

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

قول شيخنا : وأما الشرط الثاني : | وهو المعاصرة ، فيعتبر بمضي مئة سنة وعشرين من هجرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم [لقوله [صلى الله عليه وسلم] / 105 - ب / في آخر عمره لأصحابه : ' أَرَأَيْتُكُمْ لِيَلْتَكُمْ | هَذِهِ ؟ إِنَّهُ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِّنْهَا ، لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ - مَنْ هُوَ الْيَوْمُ | عَلَيْهَا - أَحَدٌ ' رواه البخاري ومسلم [من حديث ابن عمر ، وزاد مسلم] من | حديث جابر أن ذلك كان قبل موته صلى الله تعالى عليه وسلم بشهر : ' أَقْسِمُ بِاللهِ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَّا نَدْفَعُ وَسَاءَ الْيَوْمُ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةِ سَنَةٍ وَهِيَ حِيَةٌ يَوْمَئِذٍ ' | | قال : ولهذه النكتة لم يصدق الأئمة أحداً أدعى الصحابة بعد الغاية المذكورة ، وقد ادعواها جماعة ، فكذبوا وكان آخرهم رتن الهندي ، لأن الظاهر كذبهم في |